

المقدمة

ليس منا من لا يعلم أن للتدخين تأثيراً كبيراً على الصحة العامة، فهناك أكثر من ٦٨٠٠ مادة ضارة في التبغ (والتبغ يشمل السجائر، والسيجار، والارجيلة، والغليون وغيرها) وقد أثبتت الدراسات أنه كل ٨ ثوان يموت شخص في العالم من التدخين وهو ما يعادل ٥ ملايين شخص سنوياً.

وللتدخين أثر كبير على صحة الفم أيضاً، حيث أنه يؤدي إلى ظهور الآفات التالية:

أولاً: الآفات القابلة للتسرطن وهي نوعان:

١- بقع بيضاء لا يمكن مسحها على الغشاء المخاطي أو ما يسمى



(Leukoplakia) وخاصة على باطن الخد، وقد تظهر بقع حمراء مجاورة لها تكمن خطورتها في أن جزءاً منها يتحول إلى سرطان في مرحلة ما. ويقدر أن حوالي ٣-٣٣% من هذه البقع تتحول خلال ١٠ سنوات إلى سرطان.

٢- بقع حمراء على الغشاء المخاطي للفم (Erythroplakia) تعتبر



أكثر خطورة من البقع البيضاء التي تظهر وحدها في الفم.

ويقدر أن ٧٥-٩٠% منها قد تكون سرطان عند اكتشافها لأول مرة.

ثانياً: سرطان الفم (Oral Cancer) :



من المؤسف جداً أن سرطان الفم غالباً ما يظهر في المناطق الخلفية من الفم ولا يكون ملاحظاً من قبل المريض في مراحله المبكرة مما يؤدي إلى تأخر اكتشافه.

أما في المراحل المتقدمة فيؤدي سرطان الفم إلى:

- أ- الألم الشديد.
- ب- الخدران وفقدان الإحساس في الأنسجة المصابة.
- ج- تآكل عظام الفك مما يؤدي إلى فقدان الأسنان.
- د- الكسور المرضية في عظام الفك نتيجة لانتشار السرطان فيها.
- هـ- مع الوقت حدوث شلل في اللسان وصعوبة في البلع والكلام.

ثالثاً: تلون الأسنان وظهور الرائحة كريهة للفم:

إن التدخين يؤدي إلى ظهور بقع صفراء وبنية على الأسنان، كما يؤدي إلى انبعاث رائحة كريهة للفم.



رابعاً: التهاب اللثة (Gingivitis)

فقد أثبتت بعض الدراسات بوجود علاقة بين التدخين والتهاب اللثة وأثبتت دراسات أخرى أن التدخين يؤدي إلى فشل الزراعات السنية.

حياة بلا تدخين



مضار التدخين على صحة الفم والاسنان



المملكة الاردنية الهاشمية



خامساً: التهابات الفطرية (Oral Candidiasis)



ان ظهور الفطريات على الغشاء المخاطي للفم يرتبط في كثير من الأحيان بالتدخين.

سادساً: علاقة التدخين مع تسوس الأسنان (Dental Caries)



أثبتت بعض الدراسات أن هنالك علاقة بين التدخين وازدياد نسبة التسوس.

ولأجل الحفاظ على صحة فموية جيدة ليس علينا أن نستعمل الفرشاة والمعجون فقط، وإنما نستفيد مما لدينا من معرفة بمخاطر التبغ الجسيمة على الفم.

وفي النهاية نتمنى لكم حياة خالية من التدخين وان تتمتعوا بابتسامة جميلة بعيدة عن مضار التدخين.

تنفيذ:

د. إيمان الجغبير - مديرية السلامة الصحية / وزارة الصحة
د. نجلاء دارعوده / أستاذ مشارك في طب الفم - كلية الاسنان
الجامعة الاردنية
اشراف:

د. بسام الحجاوي - مدير مديرية السلامة الصحية / وزارة الصحة
د. محمد عوني الكايد - عميد كلية طب الاسنان / الجامعة الاردنية

تصميم: وليد نغوي - قسم التثقيف والاعلام الصحي